

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

(6341) حائل | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة والف وست وثلاثين واربعمائة والف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية - 00:00:32

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية التميري رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وعشرين وسبعمائة احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد بسانيدكم الى العقيدة الواسطية - 00:00:56

احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واقرارا به - 00:01:26

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية منصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت - 00:01:46

والايمان بالقدر خيره وشره. المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم اردفها بالحمدلة وذكر الشهادتين مصليا ومسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اعتقاد الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - 00:02:06

لان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله وعبادة الله ترجع الى امتنال خطاب الشرع وهو نوعان احدهما خطاب الشرع الخبري والآخر خطاب الشرع الطليبي ومتصلق الاول هو الاعتقادات الباطنة - 00:02:43

فاذ ذكر خطاب الشرع الخبري فالمراد به ما تعلق بالاعتقاد وجماعه اصول الایمان الستة فان مدار الاعتقاد عليها وهي المذكورة في قول المصنف الایمان بالله ملائكته وكتبه الى قوله والايمان بالقدر خيره وشره - 00:03:38

واشار الى الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر بقوله والايمان بالبعث بعد الموت بذكر فرد من اعظم افراده فالبعث بعد الموت من اعظم مشاهد يوم يوم الآخر - 00:04:23

فالبعث بعد الموت من اعظم مشاهد اليوم الآخر وهو الذي شهر المشركون بانكاره والاعتقاد الصحيح هو الاعتقاد الموفق للحق الذي جاء به الشرع والاعتقاد الصحيح هو الاعتقاد الموفق للحق الذي جاء به الشرع - 00:04:57

واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها فسموا نسبة اليهما اهل السنة والجماعة مبانية للمخالفين للحق من اهل الفرقه والبدعه وهذه الرسالة هي في بيان - 00:05:34

اعتقادي اوئل المتبعين السنة المجتمعين عليها مما جاءت دلائله بالقرآن والسنة فالاعتقاد الصحيح عمدته القرآن والسنة والتتصانيف المصنفة فيه هي سلم للوصول الى الاعتقاد الصحيح المذكور في الكتاب والسنة كما في هذا الكتاب ليس عقيدة - 00:06:17

لمصنفه وحده ولا لمن هو اكبر منه من تقدمه من الائمه كامام مذهب احمد ابن حنبل بل هو الاعتقاد الوارد في الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله - 00:07:04

محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى اليس كمثله شيء وهو السميع البصير؟ ذكر المصنف رحمة الله - [00:07:40](#)

ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلی الله عليه وسلم وهذا شروع بتفصيل جملة اصول الایمان المتقدم ذكرها في قوله وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه - [00:07:58](#)

الى اخر ما سبق وابتداً تفصيله بذكر ما تعلق بالایمان بالله لانه اعظم اصول الایمان فان مفتاح الایمان هو ايمان العبد بالله ومن جملته الایمان بما وصف الله به نفسه في كتابه - [00:08:33](#)

وبما وصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم وهو مبني على اصلين مجموعين فيما ذكرهما المصنف فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفي الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلی الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

ودليله القرآني القول الرباني ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحريف وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والشرط الثاني - [00:09:31](#)

السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبته الله الحمد لله الله يصلح حالكم - [00:10:14](#)

اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلی الله عليه وسلم دليله القرآني القول الرباني وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول سلامته من التكليف وهو تعين - [00:10:52](#)

كن هي الصفة الالهية تعين كن هي الصفة الالهية وكنه الشيء حقيقته والشرط الثاني السلامة من التمثيل وهو تعين انهي الصفة الالهية بذكر مماثل لها تعين كن هي الصفة الالهية بذكر مماثل - [00:11:39](#)

لها وقرن المصنف بين التحريف والتعطيل وبين التكليف والتمثيل لان الاول من كل طرف مرقة الى الثاني لان الاول من كل طرف مرقة الى الثاني فان التحريف يفضي الى التعطيل - [00:12:28](#)

فان التحريف يفضي الى التعطيل والتکيف يفضي الى التمثيل والتکيف يفضي الى التمثيل وهدان الاصلان اللذان شهرا ذكرهما في كلام المتكلمين في الاعتقاد هما قطعا بالكتاب والسنة او لا قطعا في الكتاب والسنة او لا - [00:13:01](#)

قطعا لماذا لان اعتقاد اهل السنة مبني على القرآن والسنة طيب اين هما في القرآن والسنة ما الجواب وبين النفي والاثبات براون السنة الاية هذا معنى انا اريد النفي والاثبات - [00:13:51](#)

هذا هذه الاية لكن هذا النفي والاثبات مستنبط منا مستنبط انا اريد نفسي هذا اللفظ والكتاب والسنة هل هما بهذا اللفظ ام يوجد لفظ يدل على كل واحد منها وهم في الكتاب والسنة - [00:14:30](#)

بلغط اعلى فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبيحا فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبيحا ويسمى الاثبات ايش تحميدها وتقديسها ويسمى الاثبات تحميدها وتقديسها واخبر عنهم بالنفي والاثبات واخبر عنهم - [00:14:58](#)

بالنفي والاثبات لما فيه من ايضاح الحق وحسم قول المخالفين فيه لما فيه من ايضاح الحق وحسم قول المخالفين فيه لان اهل السنة ومخالفتهم يجتمعون بارادة تسبيح الله وتحميده وتقديسه - [00:15:34](#)

فما من فرقة لها كلام في هذا الباب الا وهي تتحلل اراده تعظيم الله بالتسبيح والتحميد والتقديس فimbالغة في تمييز الحق على عن الباطل واماننا بالرد على المخالفين عبر عند ذكر وصف الله - [00:16:06](#)

بما وصف به نفسه او بما وصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم بالنفي والاثبات ونقض مقالات المخالفين دعت اهل السنة الى وضع حقائق اصطلاحية في الاعتقاد ابانت للحق وازهاقا للباطل - [00:16:35](#)

فمثلا اسم الكبيرة عند اطلاق ذكره في الاعتقاد يراد به ما دون الشرك والكفر والا فهو باعتبار الوضع الشرعي يشمل الشرك والكفر واسم ولي الله في خطاب الشرع يشمل النبي - [00:17:06](#)

فما دونه وخص في اصطلاح الاعتقاد السنوي بمن دون النبي فتلك الاوضاع الاصطلاحية دعا اليها المبالغة في ايضاح الحق والامان

في الرد على المخالفين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسمائهم - [00:17:32](#)

للله تعالى وآياته ولا يمكنون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقته سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن - [00:18:08](#)

حديثا من خلقه ثم رسلاه صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:18:28](#)

فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت - [00:18:48](#)

المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء صالحين تقدم ان باب الصفات مبني عند اهل السنة والجماعة على اصلين تقدم ذكرهما ونشأ من اعمال هذين الاصلين - [00:19:08](#)

تقارير خمس قواعد عظيمة عندهم في باب الاسماء والصفات هي مذكورة في قول المصنف فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه الى قوله بصفات خلقه فالقاعدة الاولى ان اهل السنة - [00:19:37](#)

لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه وكذلك هم لا ينفون عنه ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن موضعه والقاعدة الثالثة - [00:20:10](#)

انهم لا يلحدون في اسماء الله تعالى وآياته والالحاد الميل فيها الميل عما يجب فيها شرعا الميل عما يجب فيها شرعا فاذا اعدل عما يجب في ايات الله وصفاته شرعا - [00:20:40](#)

وقع العبد في الالحاد والقاعدة الرابعة انهم لا يمكنون صفات الله بصفات خلقه والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفات الله بصفات خلقه ومحب اعملي هذه القواعد الخمس امران ومحب اعمال هذه القواعد الخمس امران - [00:21:13](#)

احدهما ان الله لا سمي له ولا ند له ولا يقاس بخلقته ان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلقته تعالى - [00:21:52](#)

والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات ما اثبته الله لنفسه من الكمالات ونفي ما نفاه الله عن نفسه من النقائص والافات - [00:22:15](#)

وطريق الرسل هو اثبات ما اثبته الله لنفسه من الكمالات ونفي ما نفاه الله عن نفسه من النقائص والافات فطريقتهم هي الواردة في القرآن من تحميد الله وتقديسه وتسببيه ولا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به الانبياء والرسل - [00:22:46](#)

والقول عندهم في باب الاسماء والصفات هو كالقول عندهم بالذات الالهية فانهم يقطعون الطمع عن الاحاطة باسماء الله وصفاته كيفا كما يقطعون الطمع عن الاحاطة بذاته كيفا وهذا معنى قولهم - [00:23:18](#)

القول بالصفات فرع عن القول في الذات فاما انهم يثبتون الذات اثبات وجود فهم يثبتون الصفات اثبات وجود فاما انهم يثبتون الذات اثبات وجود فكذلك هم يثبتون الصفات اثبات وجود - [00:23:55](#)

وكما يمتنع القول في حقيقة ذات ربنا سبحانه يمتنع قول في حقيقة صفات ربنا سبحانه فلنا علم معانيها واما حقيقة كيفياتها فالله سبحانه وتعالى علمها وهذه القاعدة المتقدم ذكرها هي من - [00:24:34](#)

قديم قواعد الباب عند اهل السنة والجماعة ذكرها جماعة من الاوائل كحمد الخطاب وابي بكر الخطيب وقوم السنة الاصبهاني في اخرين ثم ذكر المصنف في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه - [00:25:07](#)

قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة لها معنيان احدهما ان يكون النفي والاثبات واقعين في الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في الاسماء والصفات - [00:25:38](#)

في اسماء نفي واثبات وفي الصفات نفي واثبات وفي الاسماء نفي واثبات فالاسماء الالهية باعتبار النفي

والاثبات نوعان فالاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية - [00:26:07](#)

الاسماء النافية مثل القدس والسلام وتأتيها الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والمراد بالنفي في الاسماء النافية في معانيها دون مبنيتها النافية في معانيها دون مبنيتها فالقدس والسلام اللذان تقدم ذكرهما - [00:26:49](#)

دالان على نفي معنى عن الله عز وجل بتنتزيه عن النقائص والعيوب ويتمكن النفي في المبني اذا ليس من اسماء الله عز وجل اسم منفي في مبنيه يعني في صورته اللغوية - [00:27:32](#)

وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما صفات منفية مثل الظلم والموت والآخر صفات مثبتة مثل العلم والكرم والنفي والاثبات - [00:27:58](#)

المذكوران بالصفات الالهية يكونان في المبني والمعنى والنفي والاثبات المذكوران في الصفات الالهية يكونان في المبني والمعنى فمثلا قوله تعالى وما كان ربك بظلم للعبد وما ربك بظلم للعبد هو - [00:28:44](#)

نفي في مبنيه ونفي في معناه فيقع الافتراق بين النفي في الاسماء والصفات باختصاص النفي في الاسماء بايش بالمعنى دون المبني باختصاص النفي بالاسماء بالمعنى دون المبني وعموم النفي في الصفات - [00:29:24](#)

بالمبني والمعنى الاخر بالجملة المتقدمة ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات فيكون فيهما نفي واثبات فيكون فيهما نفي واثبات - [00:29:58](#)

forall الصفات منها النفي والاثبات فللصفات منها النفي والاثبات وللاسماء منها الاثبات فقط وللاسماء منها الاثبات فقط وكلام المصنف صريح في جريان النفي في الاسماء والصفات على حد سواء وكلام المصنف - [00:30:37](#)

صريح في جريان النفي والاثبات في الاسماء والصفات على حد سواء اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فليس النفي والاثبات عنده مقصورين - [00:31:09](#)

على الصفات بل بما واقع في الاسماء والصفات وبيانه ما تقدم من ذكره من وقوع النفي في الاسماء كما انه واقع في الصفات وشرح هذه العقيدة منهم من اجرى - [00:31:30](#)

النفي والاثبات في الاسماء والصفات ومنهم من خص جريان النفي والاثبات بالصفات فقط وجعل الاسماء كلها مثبتة والموافق لعبارته الواقع في القرآن والسنة هو عموم النفي والاتمام الاثبات بالاسماء والصفات على ما تقدم بيانه - [00:32:02](#)

والمراد من ذكر النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له والمراد من ذكر النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له فالنفي المحضر عدم لا كمال فيه النفي والمحضر - [00:32:38](#)

عدم لا كمال فيه بل الكمال في مقابله اذ ربما نفي الشيء للعجز عنه اذ ربما نفي الشيء للعجز عنه فلا يتحقق اتصاف صاحبه بالكمال الا اذا اثبت مقابله فانك اذا قلت ان فلانا - [00:33:03](#)

ليس ظالما فانه يجوز الا يكون عادلا لان مانعه عن الظلم هو ايش هو عدم القدرة عليه واما ما يوصف به ربنا من النفي فالمراد به اثبات الكمال المقابل له - [00:33:36](#)

فاذا قيل ان الله لا يظلم احدا فالمراد اثبات الهدى العدل فالمراد اثبات العدل الذي يظهر به كماله سبحانه وتعالى واضح واضح ام غير واضح طيب لماذا ما وصف الله نفسه بالعدل - [00:34:05](#)

ولا سمع نفسه عادلا ما دام هذا هو المقصود هل فيه اية او حديث تصف الله بالعدل تعرفون ان الباب على صريح العبارة ليس من لازمهما هم ان الله يأمر بالعدل - [00:34:34](#)

كثير امره سبحانه وتعالى بالعدل لا يكون صفة له ها هذا لازم ان الله يأمركم وان الله يأمر تجد ايات كثيرة هي اشياء لا تصلح ان تكون صفة لله عز وجل قطعا - [00:35:03](#)

ها ياسين سم لان العرب كانت تتمدح بالظلم لان العرب كانت تتمدح بالظلم فكان البلغ في كمال الله مدحه سبحانه وتعالى بعدم الظلم لان العرب كانت تتمدح بالظلم فكان الاكمال - [00:35:25](#)

اظهار عدله سبحانه ببيان عدم ظلمه سبحانه وتعالى حتى قال شاعره شاعرهم ومن لا يظلم الناس اظلمي فهو امر ممدوح عندهم فاريid نزعه من نفوسهم ببيان بكمال الله بعده بنفي مقابله وهو - [00:35:52](#)

الظلم فالله سبحانه وتعالى حكم قسط لكن اخبر عن قسطه وعدله سبحانه في القرآن كثيرا بنفي الظلم لنزع هذا من نفوس العرب ببيان ان ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي له الملك كله وله الحكم كله - [00:36:17](#)

متنزه عن الظلم فاجدر بكم ان تتنزهو عن ولذلك في حديث ابي ذر وهو حديث الهي ان الله حرم على نفسه الظلم فلا تظالموا فاخبر عن تحريره سبحانه وتعالى الظلم على نفسه ثم نهانا عن الظلم - [00:36:45](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:37:13](#)

وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما - [00:37:34](#)

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرته ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ - [00:37:54](#)

الآية في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه - [00:38:14](#)

وهو العليم الحكيم وقوله تعالى العليم الخبير. وقوله تعالى يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما - [00:38:34](#)

في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا الا في كتاب مبين. وقوله تعالى وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه - [00:38:58](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. وقوله ولو لا - [00:39:18](#)

اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريid - [00:39:48](#)

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا كانوا يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غيره الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريid. وقوله واحسنوا ان الله يحب - [00:40:18](#)

المحسنين وقوله واقسطوا ان الله يحب المحسنين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطرحين وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله - [00:40:48](#)

فيقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم وقوله تعالى وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيمها. وقال كتب - [00:41:18](#)

على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بائهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا - [00:41:57](#)

رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم ولكن كره الله انبعاثهم فشبطهم. وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا اتفانون وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى - [00:42:27](#)

الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها وقوله يوم يأتي يوم يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. وقوله - [00:42:57](#)

الا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه ربك

ذو الجلال والاكرام قوله كل شيء هالك الا وجهه قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قوله - 00:43:29

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان لينفق وكيف يشاء قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وقوله وحملناه على ذات روح ودز وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - 00:43:59

وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. قوله قد سمع الله قول التي في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم
وقوله لقد سمع الله قول فقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله انتي معكما اسمع وارى. قوله - 00:44:29

هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. قوله الم يعلم بان الله يرى قوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين قوله قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال. قوله - 00:44:59

ومكر الله والله خير الماكرين. قوله انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا وقوله ومكرروا مكررا ومكرنا مكررا وهم لا يشعرون قوله ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا - 00:45:29

قوله ولله العزة ولرسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم بك ذي الجلال والاكرام قوله فاعبده واصطب لعبادته
هل تعلم له سبب؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون - 00:45:57

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك.
ولم يكن له ولی من الذل - 00:46:37

وكبروا تكبيرا وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قدير قوله تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:46:57

له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك كل شيء فقدره تقديره قوله تقديرا. قوله ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من - 00:47:17

اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصف عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا
تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانت لا تعلمون. قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما - 00:47:37

ابطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى.
وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله - 00:48:07

الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. قوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في - 00:48:37

ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما
يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:49:07

ماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم. ولا ادنى من ذلك - 00:49:27

ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبههم بما عملوا يوم القيمة. ان الله لشيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انتي معكما اسمع
وارى وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:49:47

وقوله وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واد قال الله يا عيسى ابن مريم قوله وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكليما - 00:50:17

وقوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. قوله ولما جاء موسى وكلمه ربها وقوله وناديهما من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا.
وقوله نادي رب موسى ان ائتم القوم الظالمين. قوله وناداهما ربها الم انهكمما عن تلكما الشجرة - 00:50:47

واقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو مبين. قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركاء يا ايها الذين كنتم تزعمون. قوله تعالى ويوم
يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين قوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قوله وقد كان فريق من -

هم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما قالوه. قوله تعالى يريدون ان يبدوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربک لا مبدل - 00:51:47

وقوله ان هذا القرآن يقص على بنی اسرائیل اکثر الذي هم فيه يختلفون وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:52:07

وقوله واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والله اعلم بما ينزلون وقالوا انما انت مفتر بل اکثراهم لا يعلمون. قلنا روح القدس من ربک بالحق ثبت الذين امنوا ليثبتت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم - 00:52:31

يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله على قوله للذين احسنوا الحسنی وزیادة. وقوله لهم ما يشاء - 00:53:01

فيها ولدینا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر القرآن طالب الهدی منه تبین له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قواعد اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات - 00:53:31

ذكر جملة منها مقتضرا على سياق ادلتها من القرآن والسنة ووجب اقتصاره على دلائل القرآن والسنة هو كون هذا الباب موقوفا عليهما فلا سبيل الى معرفة اسماء الله وصفاته الا ببيان - 00:53:55

طريق ومقال فصیح وارد في الكتاب والسنة لأن الخبر عنه سبحانه وتعالى خبر عن الغیب لأن الخبر عنه سبحانه وتعالى خبر عن الغیب والغیب لا يطلع عليه الا بوحي والوحی الذي - 00:54:26

اوتيانا علمه هو ما جاء في كلام الله في القرآن وما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا معنی قولهم ان الاسماء والصفات توقيفية اي موقوفة على ورود الدليل من الكتاب - 00:54:50

والسنة والمنقول فيهما من اقوال الصحابة هو ملحق بالسنة الحکمية والمنقول فيهما من اقوال الصحابة هو ملحق بالسنة الحکمية اذ لا يقولونه من قبل الرأی فيكون مرفوعا حکم وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها المصنف - 00:55:11

مئة واحد عشر دليلا وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها المصنف مائة واحد عشر دليلا وعدة الاحادیث النبویة التي ذكرها المصنف ستة عشر دليلا واكتفى المصنف عن بيان دلالاتها بسياق الفاظها لظهور معانیها - 00:55:45

واكتفى المعلم او اكتفى المصنف عن بيان دلالاتها بسياق الفاظها لظهور معانیها فان العامی الفدم اذا سمع قوله تعالى وهو السميع البصیر علم ان من اسماء الله السميع والبصیر السميع والبصیر - 00:56:17

وان من صفات الله السمع والبصر. ولهذا قال المصنف ومن تدبر القرآن طالبا الهدی منه تبین له طريق الحق فالاعتقاد السنی سمح لا يحتاج الى كلفة لأن الدين يسر ومن يسره ان يكون ما امرنا به من الاعتقاد ظاهرا جليا - 00:56:44

لا خفاء فيه وانتظم في الآيات المذکورات كثیر من الاسماء والصفات فمن الاسماء الالهیة الواردة فيها اسم الله قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا الله الا هو - 00:57:15

وقال لتعلموا ان الله في ايات اخرى ذكرها المصنف فيها ذكر اسمه سبحانه الله ومن تلك الاسماء اسم الواحد قال الله تعالى قل هو الله احد ووقع ذكره محلا باداة التعريف - 00:57:43

في السنة النبویة والا فهو في القرآن دون المفیدة للتعریف وورد بها فيما صح من السنة النبویة ومنها الصمد قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - 00:58:16

وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج ومنها الحي والقيوم قال الله لا الله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره - 00:58:48

والقائم على نفسه القائم على غيره ومنها العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عنه صلى الله عليه وسلم عند مسلم - 00:59:16

تفسيره الاول بأنه الذي ليس قبله شيء وتفسيره الآخر بأنه الذي ليس بعده شيء وتفسيره الظاهر بأنه الذي ليس فوقه شيء وتفسيره الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء فاغنى المقال المحمدي - [00:59:48](#)

عن مقال غيره وإذا ثبت التفسير عنه صلى الله عليه وسلم لم يحتاج إلى كلام غيره. ذكره أبو جعفر ابن جرير في تفسيره وغيره ومنها العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم - [01:00:15](#)

وقال تعالى وهو بكل شيء علیم وقال تعالى العليم الخبیث ومنها الرزاق ذو القوة اي صاحبها والمتبین وهو شدید القوة. قال الله تعالى الله قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة - [01:00:39](#)

المتبین ومنها السميع والبصیر قال الله تعالى وهو السميع البصیر وقال تعالى ان الله كان سمعیا بصیرا ومنها الغفور والرحیم والرحم. قال الله تعالى وهو الغفور الرحیم فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحیم في ایات اخرى ذکرها المصنف - [01:01:13](#)

ومنها رب قال الله تعالى ربنا وسعتك كل شيء رحمة وعلما. وقال تعالى وهو رب كل شيء ولم يأتي هذا الاسم في القرآن محلا باداة التعريف ال ووقع التصریح به فيما صح من السنة النبویة - [01:01:42](#)

فمن اسمائه تعالى الرب ومنها العفو والقدیر قال الله تعالى ان الله فان الله عفوا قدیرا ومنها ارحم الراحمنين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمنين ومنها خیر الماكرين قال الله تعالى والله خیر الماكرين - [01:02:07](#)

ومنها عالم الغیب والشهادة قال الله تعالى عالم الغیب والشهادة وهذه الاسماء الالھیة الثلاثة المذکورة اخرا تسمی اسماء مضافة فان الاسماء الالھیة باعتبار الافراد والاضافة نوعان فان الاسماء الالھیة باعتبار الافراد والاضافة - [01:02:40](#)

نوعان احدهما اسماء الھیة مفردة اسماء الھیة مثل الله والرحمون والآخر اسماء الھیة مضافة مثل ذي القوة وارحم الراحمنين وخیر الماكرين وعالم الغیب والشهادة ذکر الافراد والاظافرة في اسماء الله - [01:03:12](#)

ابن تیمیة الحفید في الفتاوی المصریة روی شیخنا ابن باز في جواب له ونقل الاول اجماع المسلمين على جواز دعاء الله بها اجمعان المسلمين على جواز دعاء الله بها فانت تسأله فتقول يا ارحم الراحمنين - [01:03:55](#)

او يا ذا القوی او يا خیر الماكرين فهي اسماء لله عز وجل والله سبحانه وتعالی يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها فالاسماء المضافة هي من جملة اسمائه سبحانه وتعالی التي يدعی - [01:04:21](#)

بها ومن الغلط في هذا الباب ترك عدها من الاسماء الالھیة او جعل صدرها اسماء لله ترك عدها في الاسماء الالھیة او عد صدرها اسماء لله كأن يسمی الله الارحم - [01:04:45](#)

لقوله وهو ارحم الراحمنين فانه لم يسمی نفسه الارحم بل سمي نفسه ارحم الراحمنين فاذا دعا الداعی قال يا ارحم الراحمنين ولم يقل في دعائه يا ارحم لان الاسماء كما تقدم - [01:05:05](#)

مبنيۃ على التوقيف بثبت الدليل من الكتاب والسنۃ ومن الغلط الجاری في دعاء الناس محاذاة غيرها بها كالاخبار عنه سبحانه وتعالی والاخبار عنه تذكر ثناء ولا تذكر سؤالا والاخبار عنه - [01:05:28](#)

اما لم يذكر في الكتاب والسنۃ تذكر ثناء ولا تذكر سؤالا فتقول مثلا اللهم اني اسألك ان تيسر لي الامر الفلانی ولا يفوتنی فانك سابق الفتوى فتثنی عليه بسببه سبحانه وتعالی الفتوى وانه لا يخرج من حكمه ويدعه شيء - [01:06:00](#)

لكن لا تقل يا سابق الفتوى حصل لي الامر الفلانی اشار الى هذا ابن تیمیة الحفید وغيره لان دعاء الله سبحانه وتعالی انما يكون بما سمي به نفسه واما الثناء عليه فباب لا نهاية - [01:06:39](#)

له فما جاز الخبر به عنه سبحانه وتعالی جاز الثناء به عليه لكن لا يجوز سؤاله به ولذلك لا تقول يا ذات ولا يا موجود ولا يا شيء وان كان سبحانه وتعالی يخبر عنه بأنه ذات وانه - [01:07:07](#)

موجود وانه شيء وزاد ابن القیم رحمه الله تعالى نوعا ثالثا من الاسماء الالھیة وهي الاسماء الالھیة المتقابلة وهي الاسماء الالھیة المتقابلة اذدواجا مثل القابض والباسق والرافع والواضع والمعطی والمانع - [01:07:35](#)

والمراد بكونها نوعا من الاسماء امتناع فصل احد طرفيها عن الآخر كامتناع فاصل حروف الكلمة الواحدة امتناع فصل احد طرفيها

عن الاخر كامتناع فصل حروف الكلمة الواحدة فلا يقال باسمه القابض ولا يقال في اسمه الباسط - 01:08:23

بل يقال اسمه القابض الباسط ولا يقال في اسمه الرافع ولا يقال في اسمه الواقع الواضع فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها منزلة الاسم الواحد - 01:08:59

فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها منزلة الاسم الواحد وليس في ادلة النقل ما يمكن الاستدلال به في تثبيت هذا النوع الا ما جاء في حديث انس بأسناد صحيح عند اصحاب السنن الا النسائي - 01:09:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط وسائر ما ذكره ابن القيم وغيره في هذا النوع لم يثبت به دليل صحيح لكن عده نوعا مختلفا عن النوعين الاولين ظاهر بحديث انس - 01:09:46

فليس كماله سبحانه في القبض ولا كماله سبحانه في البصر بل كماله سبحانه في تقابل القبض والبسط واذدواجهما حتى صارا اسمه عز وجل القابض الباسط ومن الصفات الالهية المذكورة في الآيات - 01:10:11

الالوهية والاحديه والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والواحدية والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والخظر والخبر والخبرة والرزق بفتح الراء وتكسر ايضا فيقال الرزق والقوة والمتانة وهي شدة القوة والسمع - 01:10:40

والبصر وال بصير والمغفرة والبصيرة والرحمة والربوبيه والغفو والقدرة والتقدير ومولد اثبات هذه الصفات من تلك الآيات هو تسميتها سبحانه وتعالى بالاسماء الدالة عليها فكل اسم من اسماء الله عز وجل - 01:12:04

يدل على صفة له او اكثر فكل اسم من اسماء الله عز وجل يدل على صفة من صفات الله عز وجل او اكثر فمثلا صفة الالوهية هي مأخوذة من اسم - 01:12:54

ايش الله وصفة الربوبية مأخوذة من اسم الرب وصفة الظهور مأخوذة من صفة من اسم الظاهر وصفة البطون مأخوذة من اسم الباطل فمن قواعد الباب عند اهل السنة ان كل اسم هي فيه صفة او اكثر - 01:13:18

باعتبار ما يدل عليه الوضع اللغوي ويساعد عليه الدليل الشرعي باعتبار ما يدل عليه الوضع اللغوي ويساعد عليه الدليل الشرعي فمثلا المتانة صفة من صفات الله او ليست صفة ما تقولون - 01:13:48

صفة ما الدليل قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فاسمها المتين وصفته المتانة وربما كان الاسم فيه صفتان او ثلاث فمثلا اسم الحكيم فيه صفتان الاولى صفة - 01:14:22

الحكم والثانية صفة الحكمة واسم الخبير فيه ثلاث صفات الاولى صفة الخبر الثانية صفة الخبر والثالثة صفة الخبرة واسم البصير فيه ثلاث صفات الاولى صفة البصر الثانية صفة البصر - 01:14:55

والثالثة صفة البصيرة وهذا شيء لا ينكره من عرف لغة العرب لكن الجهل بلغة العرب جعل كثيرا من يعرف ادلة الاسماء والصفات لا يعرف ما فيها من الصفات الالهية حتى ربما عد ما هو ثابت - 01:15:24

في الصحيح شيئا منسوبا الى غير اهل السنة لجهل الناس بمعناه وهذا باب عظيم العلم واكثر الناس واقفون فيه مع الظاهر لا يتحلون بهفهم مداركه في الوضع اللغوي ولا ما لتلك الاسماء والصفات الالهية من المعاني - 01:15:53

وعامة من يتلقى علم الاسماء والصفات يتلقى قواعدها. واما حقائق معانيها التي تعرفها العرب فان اكثروا بمنأى عنه ولذلك يكون استظهارنا لاثار تلك الصفات ضعيفا في قلوبنا وانت تقرأ في مصنفات الاعتقاد ان العلم بالله واسمائه وصفاته هو اعظم العلم - 01:16:27

فاما طلبه في نفسك وجدت ظهوره فيها بتجلی اثار معاني تلك الاسماء والصفات ضعيفا لعدم امعان النظر فيما تعرفه العرب من حقائقها ولا درك طريقة السلف فيها فمثلا ولا على المؤخرون - 01:16:56

بتفسير الصفات مع عدم الحاجة اليه ولم يكن السلف كذلك فالسلف كانوا يعتمدون بتفسير الاسماء ولذلك لا تجد ابدا احدا صنف في تفسير الصفات وانما صنفوا في تفسير الاسماء الحسني - 01:17:22

كتاب معاني الاسماء الحسني وشرح الاسماء الحسني للزجاج فمن بعده لان الايغالة في تطلب معاني الصفات ربما اوقع فيما لا تحمد

عاقبته فيكفي فيه معرفة اللسان العربي وشهاد القلب ما جاء في القرآن والسنة من ذكر تلك الصفة - [01:17:47](#)

فمثلا صفة المتنانة التي ذكرناها تجد من يبادر الى انها ليست بصفة اذا قلت له لماذا؟ قال لان من تقدم من المصنفين في باب [الصفات ما ذكروها صفة لله وهذا عدول عن قاعدتهم - 01:18:17](#)

ان الاسم الالهي فيه صفة او اكثر وتقعيد القواعد المراد به عدم التطويل بذكر الشوارد فان الفروع لا نهاية لها فاذا ثبتت القواعدبني [عليها وتجد مقابله من يوغل في تطلب معنى - 01:18:37](#)

المتنانة بالزائد عن ما ذكرناه من شدة القوة حتى يقع فيما لا تحمد عاقبته من معاني صفات الله سبحانه وتعالى فحقيقة بطالب العلم [ان يوقف نفسه على ما كان عليه - 01:18:59](#)

السلف الاولون فما فصلوا فيه فصل وما اجمل فيه اجمل ولا يتكلم بشيء زائد لم يتكلموا به لان امتناعهم من الكلام فيه هو لمصلحة [رصدوها فما تجده عند المتأخرين من التغافل في هذا - 01:19:18](#)

الباب والتطويل فيه ربما صرف النفوس عما يطلب منها وهو اعظم من ادراك اثار اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته في احوالنا فمثلا [تجد احدنا يعلم ان من معاني من اسماء الله الرحيم - 01:19:43](#)

ومن معاني هذا الاسم ان الله سبحانه وتعالى له صفة الرحمة لكن لا يشهد قلبه ان جلوسه ساعتين او اكثر بعد الفجر في مجلس علم [هو من رحمة الله له - 01:20:09](#)

فانك وانت تجلس الان هناك اخرون يغطون في نوم عميق واخرون ايضا يعاورون الذنوب والمعاصي فمن الذي رحمك الا الرحيم [سبحانه وتعالى فاذا مد العبد بصيرة قلبه في معاني الاسماء والصفات - 01:20:30](#)

كم ايمانه وصارت حاله حالكم لخلق الله عز وجل المؤمنين بالله حقا لذلك تجدهم في كمال تعلقهم بالله سبحانه وتعالى في شيء لا [تجده عند كثير منا تجد العمami الذي نسميه عامي اذا مسه المرض - 01:20:54](#)

زاده ايمانا ويقينا ويقول لك بلسانه ان مرضت فمرضت ام لله واذا طبت بامر الله وتتجدد ثلج اليقين وبرده في قلبه وعلى لسانه [ونحن اذا سقط احدنا فشجت ركبته - 01:21:24](#)

ونزف دمه توجع وتتفجع توجعا شديدا ورأى ان ما اصابه نكبة عظيمة وغاب عنه شهدو ان ما اجراه الله عز وجل عليك من قدر فيما [تكره هو من رحمة الله سبحانه وتعالى بك - 01:21:50](#)

فكيف ما قلبك الله بين السراء والضراء؟ فكل هذا من رحمة الله عز وجل بك اذا وفقك الى المأمور به شرعا فاذا اصابتك السراء [شكرت اذا اصابتك الضراء صبرت فكان - 01:22:14](#)

خيرا لك وتتجدد العامي يوقن بمعاني اسماء الله عز وجل وصفاته ما لا يوقن به احدنا فيميز بين كلمة تقال فيما فيه حق وباطل وتتجدد [احدنا تجري عليه هذه الكلمة - 01:22:34](#)

وهو لا يميز فيها الحق وباطل ولذلك فان علماء التوحيد عندهم صفواف نظر حتى فيما لطف من العبارات مما لا يتحقق علمه اكثير [الناس وذلك لكمال علمهم بالله زار الملك عبد العزيز رحمة الله احاد - 01:22:59](#)

الصالحين فوعظه فقال له الملك بعد ان اثر فيه نسأل الله ان يعاملنا بعده فالعارف بالله لا تقل الله يعاملنا بعده فان الله اذا [عاملنا بعده هلكنا وقل الله يعاملنا بفضلله - 01:23:22](#)

شوف هذه الكلمة قد نقول نحن عده وفظلك الا هذى لله لكن هذا العارف بالله على الحقيقة يرى ان اللائق بنا ان نسأل الله [سبحانه وتعالى ان يعاملنا بفضلله فنسأله سبحانه وتعالى ان يعاملنا - 01:23:46](#)

بغضله ثم وقع في كلام المصنف من الآيات التي اوردها ذكر جملة من الصفات زائدة عن ما تقدم من الصفات الالهية المستنبطة من [تلك الاسماء فذكر ادلة لصفة العلم سوى اسم العليم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. قوله - 01:24:06](#)

يعلم ما يلجم في الارض في ايات فقراء نحو سبعين وقال في صفة السمع قد سمع الله قول التي تجادلك الاية وقوله لقد سمع الله [وغير هاتين الايتين وقال في صفة الرحمة وسع ربنا كل شيء رحمة وعلما - 01:24:36](#)

وقال في صفة الحكم وصبي لحكم ربك الى غير ذلك من الايات الدالة على صفات مستنبطة من الاسماء الالهية التي تقدمت وكذلك في تلك الايات صفات الالهية زائدة عن تلك الصفات المفرونة باسمها - [01:25:02](#)

كصفة الملك قال تعالى له الملك وقال تعالى له ما في السماوات وما في الارض ومنها صفة المشيئة والارادة قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى ان الله ولكن الله يفعل ما يريد. الى غير ذلك من الايات - [01:25:30](#)

التي ذكرها والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشرعى والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتعلق بامر الله الشرعى والكونى وتختص المشيئة بامر الله الكوني وتختص المشيئة - [01:25:57](#)

بامر الله الكون فما كان من الامور الكونية اخبر عنه بالمشيئة واما الامور الشرعية فيخبر عنها بالارادة وكذا يخبر عن الامور الكونية بالارادة. فالارادة اعم متعلقاً ومنها صفة الحفظ والقدرة - [01:26:25](#)

قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهم وقال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر ومعنى لا يؤوده لا يكره ولا يشقه ثبت هذا في الآثار عن ابن عباس رضي الله عنهم - [01:26:57](#)

وصاحبه مجاهد بن جبر المكي ومنها صفة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين وقال تعالى ان الله يحب المقطفين الى اخر الايات التي ذكرها المصنف ومنها صفة الكتابة - [01:27:16](#)

قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها صفة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها صفة الغضب واللعن قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه ومنها صفة - [01:27:40](#)

السخط والرضوان. قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه والسخط بفتح السين وتضم فيقال السخط والسخط والرضوان بكسر الراء وتضم فيقال الرضوان والرضوان ويكون كل منها - [01:28:07](#)

اسما للصفة الالهية فمن صفات الله السخط ويصح ان تقول من صفات الله السخط وكذلك القول في الرضوان والرضوان ومنها الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم والاسف - [01:28:43](#)

هو شدة الغضب والاسف هو شدة الغضب والفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مفرونة بكرابهية اشد ان السخط شدة غضب مفرونة بكرابهية اشد ومنها الكراهة والتثبيط قال الله تعالى ولكن كره الله ابعائهم - [01:29:06](#)

فثبتهم والكرابهية لغتان كلها اسم للصفة الالهية. فيقال من صفات الله الكراهة ومن صفاته الكراهة والتثبيط الحبس والمنع والتثبيط الحبس والمنع يعني حبسهم الله ومنعهم ومنها صفة المقت قال تعالى كبر مقتا عند الله - [01:29:42](#)

والمقت هو اشد البغض ومنها صفة الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في غيرها من الايات ومنها صفة المجيء قال الله تعالى وجاء ربكم والفرق بينهما - [01:30:14](#)

ان الاتيان اقوى والفرق بينهما ان الاتيان اقوى فالمجيء ورود مجرد فالمجيء ورود مجرد واما الاتيان فورود بقوه واما الاتيان فورود بقوه. قال الله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد - [01:30:37](#)

وقال تعالى فجأته احداهما تمشي على استحياء فالمجيء اسم لمطلق الورود واما الاتيان فانه اسم لورود قوي ومثل هذا يحتاج فيه للفرق بينهما للرد على من جعل احدى الصفتين بمعنى الاخرى - [01:31:04](#)

لان من المقطوع به ان كل صفة الالهية لا تكون بمعنى غيرها ابدا حتى يلتج الجمل في سم الخياط لماذا ليس ما تكون صفة الالهية بمعنى الاخرى لما في ذلك من - [01:31:30](#)

اظهار كمال الله عز وجل فانت اذا قلت في صفتة سبحانه وتعالى الرحيم غير قولك في صفتة الكريم فكذلك اذا ذكرت من صفتة الاتيان كان من غير صفتة المجيء وهذا هو الذي يقتضيه الوضع العربي - [01:31:52](#)

فان كلام العرب لا يكاد يكون شيء منه بمعنى كلمة اخرى ابدا وما يوجد في كلام اهل اللغة فهو على وجه التقرير لا على اراده التحقيق وما يوجد في كلام اهل اللغة فهو على اراده التقرير لا على وجه التحقيق - [01:32:10](#)

يعني اذا وجدت احد اللغويين يفسر كلمة ويقول هي كذا وكذا فهذا الذي فسره ليس هو المفسر من كل وجه ابدا فان لغة العرب تأباه

وانما هو على وجه التقرير - 01:32:33

له فمثلا اذا قيل الخضوع هو الذل فهذا تقرير له لا ان الخضوع هو الذل ابدا. ولذلك فان محقق اهل العربية ذكروا الفرق بين الخضوع والذل ومنهم ابو هلال العسكري في كتاب الفروق فذكر ان الذل لا يكون الا بجبر واكراه بخلاف الخضوع فانه لا يكون كذلك - 01:32:50

وهذا هو فقه اللسان العربي حقيقة والمرء يحتاج فيه الى امعان النظر في مواقع الكلام عند العرب وما يستعملونه منه. وما جاء بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:33:16

فانك تستدعي بهذا حقائق اللسان العربي وان فقدت من معاجم العربية فان معاجم العربية يقصد منها الدلالة على الاصول الكلية للمعنى اما تحقيق ذلك فباعتبار ما يقر في قلب المدرك - 01:33:36

من فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك انظروا كلام المفسرين في التفه وشدة انبهامه عليهم حتى قال بعضهم ان هذه الكلمة لا تعرف الا في هذه الآية يعني لا تعرف في كلام العرب من قبل وهذا هو الذي سماه - 01:33:55 بعضهم مبتكرات القرآن يعني ما يوجد في القرآن من اوضاع لغوية لم تكن العرب تستعملها كذات البين ببيان ما يكون بين الناس من الصلة وهذا باب يطول بيانه لكن المقصود ان تعلم - 01:34:17

ان صفات الله سبحانه وتعالى كل صفة منها تكون بمعنى اخر عن صفة تشاركتها في اصلها فتشتركان في اصل كلي لكنهما تفترقان فيما وراء ذلك الاصل الكلي ومنها صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك - 01:34:36

ومنها صفة الانفاق قال الله تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين. قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. وقال بل يداه مبسوطتان وووقدت صفة اليدين في القرآن مفردة ومثناء ومجموعة - 01:35:01

قال تعالى تبارك الذي بيده الملك وقال تعالى بل يداه مبسوطتان وقال تعالى ما عملت ايدينا واقتصر المصنف على الآيات الذاكرة الثنوية لأنها حقيقة الصفة الالهية فان العرب اذا اطلقت المثنى لا تزيد غيره - 01:35:24

بخلاف اذا اطلقت المفرد والجمع فانها ربما اطلقت المفرد تزيد اثبات الجنس ويكون كثيرا وربما اطلقت الجمع لارادة التعظيم ويكون واحدة واما الثنوية فهي على الحقيقة عند العرب فقوله تعالى بل يداه مبسوطتان مبين ان الله عز وجل له يدان. ومنها صفة العينين قال الله - 01:35:46

على فانك باعيننا. وقال تعالى ولتصنعن على عيني ووقد ذكر هذه الصفة في القرآن مفردة ومجموعة ولم يقع في القرآن ذكرها مثناء ولا صح في ذلك حديث فيه ذكر العينين - 01:36:14

لكن اهل السنة على اثبات العينين لله سبحانه وتعالى وبه صرح قدماء ائمته كالدارم واحمد بن حنبل في اخرين واستنبطوه من قوله صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال انه اعور - 01:36:43

وان ربكم ليس باعور كيف استنبطوه من هذا الحديث نعم لان العور عند العرب اسم لذى عينين احداهما معيبة والاخرى سليمة لان العرب لان العور عند العرب اسم لذى عينين احداهما معيبة والاخري سليمة - 01:37:06

فلا يكون العرب عند العور فلا يكون العور عند العرب اسما لذى اعين ابدا ولا يكون العور عند العرب اسما لذى عينين معيبتين او سليمتين بل يكون لذى عينين احداهما معيبة والاخري سليمة - 01:37:51

فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور معناه ان ربكم له عينان كاملتان له عينان كاملتان لا نقص فيهما واضح واضح ام غير واضح طيب قال واحد تعالوا انتم جراكم الله خير - 01:38:13

قبل شوي في قواعد اهل السنة التي ذكرها المصنف قلتم ان الله لا يقياس بخلق انه قال ولا يقياس بخلقه وانتم الان قسم المخلوق على الخالق ما الجواب طيب الان يقول قسم انتم - 01:38:38

قلتم ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور وقعتم في القياس نعم تقصد القياس التمثيلي سبحانه وتعالى غير صالح جوابه ان القول بأنه قياس قول باطل فان هذا ليس قياسا. هذا تفسير - 01:39:03

للكلام بما تعرفه العرب في لسانها هذا تفسير الكلام بما تعرفه العرب في لسانها. ونحن خوطبنا بلسان عربي مبين فنفسره بما تعرفه العرب فإذا قيل ان الله ليس باعور فهم هذا المعنى ولو لم يذكر المسيح الدجال - 01:39:46

فالعرب تفسر العورة على ما ذكرنا فهو تفسير الكلام بما تعرفه العرب بلسانها. وليس قياسا ومن عده قياسا فقد اخطأ. ولذلك ذكره المتقدم من الائمة كالدارم واحمد وهم يمنعون القياس في هذا الباب - 01:40:07

وعلم ان مدركه هو اللسان العربي لكن كثيرا من المنتسبين الى العلم من اهل السنة ولا سيما المتأخرون يجهلون كثيرا من اللسان العربي وغاية احدهم اتقان النحو والصرف ان اتقنهما - 01:40:28

واما معرفة الاوضاع اللغوية في كلام العرب والتبحر في ذلك مع شدة الحاجة اليه فهو ضعيف فيهم وهذه علة كتب بها محمود شكري الالوسي رحمه الله الى الشيخ اسحاق ابن عبد الرحمن - 01:40:46

ابن حسن موصيا اياد التبحر في معرفة ما يلزم من كلام العرب لشدة الحاجة اليه في نصرة طريقة اهل السنة الجماعة ومن شدة الحاجة اليه جعل الشاطبي حظ اسم المجتهد من الاجتهاد ان يكون في معرفة اللسان العربي - 01:41:04
كالمازني وسيبوبيه واضرابهما وهو وان كان ابلغ في هذا حتى شدد الا ان الامر كذلك. فان الذي لا يؤمن على عن لسان العربي لا يؤمن على معرفة الشرع ذكره ابو محمد ابن حزم - 01:41:29

ولذلك تجد اخطاء في بعض الكلمات والمسائل التي يتنازعها الناس اذا عقلت قواعد العربية ارتفع هذا الاشكال وصار ممتنعا القول بهذا او القول بهذا وامثلته في احوال الناس وكلامهم كثير - 01:41:50

فإذا عرف الانسان ما تدل عليه اللغة اغناه عن كثير من القول فمثلا هل يوصف رمضان بأنه كريم ام لا يوصف جوابه في قاعدة لغوية ان فعل يأتي تارة بمعنى فاعل - 01:42:16

ويأتي تارة بمعنى مفعول فان اريد انه كريم انه مكرم غيره فلا الله عز وجل هو المكرم. وان اريد انه مكرم بان الله اكرمه فنعم. فالله عز وجل اكرمه بما - 01:42:36

جعل له من الخصائص ولها ينبغي ان يجتهد طالب العلم في علوم العربية وان يكثر من القراءة في معاني كلامهم ومن الكتب النافعة لطالب العلم الذي ينبغي ان يكثر النظر فيه كثيرا كتاب المصباح المنير للفيومي - 01:42:55

فهذا كتاب وجيز العبارة مع عنايته باكثر ما يحتاج اليه في العلم فيجب ان تنظر كل مرة فينبغي ان تنظر كل مرة فيما يعل لك من الالفاظ فيما يعرض لك من المعاني من الالفاظ تبصر معانيها في هذا الكتاب خاصة واذا - 01:43:16

طلعت الى الكتب قديمة كالعين ومقاييس اللغة ومجملها ولا سيما الثاني منها وهو مقاييس اللغة فان انتفاعك كبير لأن مقاييس اللغة يضع اصولا كليلة لمعاني الكلام العربي فتبين على هذه - 01:43:36

الاصول وفهم معنى كلام العرب فيها ومن تلك الصفات صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر ومنها صفة الرؤية قال تعالى اني معكما اسمع واري ومنها صفة المحال. قال الله تعالى وهو شديد المحال - 01:43:55

والمحال المغالبة بمكر وحيلة والمحال المغالبة بمكر وحيلة ومنها صفة المكر. قال الله تعالى ومكروا ومكر الله ومنها صفة الكيد قال الله تعالى واكيد كيدا وظهور كمال هذه الصفات الالهية الثلاث المحال والمكر والكيد - 01:44:26

هو في مقابلة اهلها المستحقين للمحال والمكر والكيد ولها فان من قواعد الصفات الالهية ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين ان الصفات الالهية ينقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين - 01:44:56

احدهما صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدالة على الكمال صفات مطلقة وهي المتمحضة يعني الخالصة وهي المتمحضة في الدالة على الكمال كالكرم والعلم والحلم والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. صفات مقيدة - 01:45:23

وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه ويبينك لا كمالها بتعلقها بمن يستحقها ويبينك مالها بتعلقها بمن يستحقها تلم حال والمكر والكيد ومنها صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة - 01:45:50

ومنها صفة الجلال والاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ومنها صفة الحمد قال الله تعالى له الحمد. وقال تعالى
الحمد لله رب العالمين ومنها صفة الخلق قال تعالى وخلق كل شيء - 01:46:14

قال تعالى الله خالق كل شيء ومنها صفة التبارك والانزال قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك
فمن صفات الله سبحانه وتعالى التبارك والانزال - 01:46:35

فهو عز وجل الذي يتبارك ان يتعالى ويزيد بركة وهو سبحانه وتعالى الذي يضع البركة ولذلك لا تنسب البركة الى غيره ذكره ابو هلال
العسكري وغيره فلا تقل لاحد ابارك لك ذلك - 01:46:59

وانما تقول بارك الله لك ذلك فالذي يضع البركة هو الله سبحانه وتعالى ومنها صفة التحرير قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش
الاية ومنها صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى - 01:47:25

وقال ثم استوى على العرش ومنها صفة الرفع. قال تعالى ورافعك الي وقال تعالى والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح يرفعه انظر
إلى دالة الرفع في القرآن والسنة وما يقوله الناس فيها - 01:47:46

تجد بعض الناس في القنوت يقول سيناتنا اليك مرفوعة او ذنبنا اليك مرفوعة ونحو هذه العبارة وهذا ليس بصحيح السينات لا
ترتفع الى الله الرفع يختص بالعمل الصالح كما في هذه الاية - 01:48:15

ومنها صفة المعيقة قال تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى والله مع الصابرين ومنها صفة الانباء. قال الله تعالى ثم ينبيهم بما
عملوا ومنها صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا وقال ومن اصدق من الله قيلا - 01:48:34

ومنها صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا ومنها صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال
تعالى واذ قال الله ومنها صفة الكلام قال تعالى وكلمه ربه. وقال تعالى تمت كلمة ربك. في آية اخرى ذكرها - 01:48:58

ومن كلام الله سبحانه وتعالى الذي انزله وهو افظله واعلاه القرآن الكريم وذكر المصنف رحمة الله تعالى الآيات فيه تبعاً لكون القرآن
من صفة كلام الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل تكلم بالقرآن وبغيره. واعظم - 01:49:28

كلام الله عز وجل هو القرآن. ومنها صفة النداء. قال الله تعالى وناديناه من جانب الطور ومنها صفة التقريب والمناجاة قال تعالى
وقربناه نجياً ومنها صفة التجلي قال الله تعالى - 01:49:52

وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسن وزيادة. وقال ولدينا مزيد وهذه الآيات
الاربع ذكرها المصنف لاثبات صفة التجلي لا لبيان رؤية المؤمنين ربهم - 01:50:13

لماذا لم يذكرها هنا لارادة بيان رؤية المؤمنين ربهم. وان كانت تدل على ذلك. لكن ليس هو مراده ما الدليل على ان هذا ليس مراده
طيب وغيرها هذا تفسير لكلام الاخ - 01:50:39

لامرين اذا انت زدت بياناً يعني لامررين احدهما ان سياقها واقع فيما هو صفة لله لا فيما هو صفة للمخلوق ورؤية المؤمنين ربهم صفة
لهم لا صفة لله سبحانه وتعالى. فمراده بذكرها ذكر صفة لله. فهي في جملة ايات الصفات - 01:51:00

والصفة التي لله فيها هي صفة التجلي والآخر ان المصنف ذكر رؤية المؤمنين ربهم في موضعها اللائق فيما يستقبل من كلامه عن
الايام بالاليوم الآخر ووقع التصريح بصفة التجلي في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل - 01:51:25

وهذه الصفات التي تقدم ذكرها تسمى صفات ثبوتية فان صفات ربنا سبحانه وتعالى باعتبار الثبوت وعدمه ينقسم الى نوعين احدهما
صفات ثبوتية وهي الصفات المقتربة بالاثبات كصفات الرحمة والعلم والآخر صفات - 01:51:49

تلبية وهي المقتربة بالنفي وهي التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى في جملة من الآيات المتقدمة فمن الصفات المنافية عن ربنا النوم
والسنة وهي النعاس قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:52:19

ومنها الموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت ومنها الولد قال تعالى لم يلد وقال ما اخذ الله من ولد ومنها الولادة قال
تعالى ولم يولد منها الكفء - 01:52:43

قال الله تعالى ولم يكن له كفواً احد والكافء هو المماطل ومنها السمي قال تعالى هل تعلم له سمي يا وهو استفهام يراد به الانكار فالسمي

منفي عن ربنا ومنها الند. قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - 01:53:03

ومنها الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك وقال ولم يكن له ولی من الذل وقال تعالى وما كان معه من الله والولي المنفي عن الله - 01:53:26

هو الولي الناصر للولي المنصور والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر لا الولي المنصور الولي المنصور ذكره الله عز وجل في مواضع قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:53:47

فلله ولی الله ناصره فهو منصوروه وليس لله ولی ينصر الله سبحانه وتعالى ومنها المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء والمراد من النفي في هذه الصفات اثبات ماقابلها من الكمال كما تقدم - 01:54:10

ذكره ولما فرغ المصنف من سياق الآيات المختارة في هذا الباب بين ان هذا الباب في القرآن كثير ومن تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له الحق وتأمل قوله طالبا الهدى منه - 01:54:35

فان اكثر من ينتسب الى العلم والدين يقرأ القرآن لكن منهم من يطلب الهدى في غير القرآن يطلب الهدى في رأيه وذوقه واختياره وعقله وما عليه اهل بلده وما ورثه عن ابائه - 01:54:56

لكن الذي يقرأ القرآن طالبا الهدى منه يهديه الله سبحانه وتعالى الى ما فيه من الهدى. والقرآن هو اصل العلم وينبع عنه وهو نافع في كل كل علم لا تجد علما ينتفع به الناس الا وهو في القرآن الكريم - 01:55:16

باصله او باصله وفصله والاصل هو القاعدة الكلية والفصل هو الاجناس المnderجة كلها فاما ان يكون مفصلا كالاسماء والصفات فيه واما ان يكون مجملا كالطلب فالطلب وقع في ثلاث ايات في القرآن الكريم ذكر اصول الطلب. بسط هذا ابن الفحال وابن القيم في -

01:55:35

جزء الهدي النبوى المختص بالطلب النبوى المفرد باسم الطلب النبوى. فكل علم نافع هو في القرآن اصلا او اصلا وفصلا لكن الشأن في كمال الاقبال على القرآن مع طلب الهدى منه - 01:55:57

ولذلك كان اهل العلم يعانون بالقرآن الكريم عنابة باللغة كان اهل العلم يعانون بتعليم اصحابهم الاخذين عنهم القرآن وتفسيره فكان من الدرس اليومي في هذا القطر عند كل شيخ. القرآن تلاوة وتفسيرها - 01:56:13

فكان الدرس يفتتح في هذه البلاد بان يقرأ الطلبة على الشيخ شيئا من القرآن اما حفظا واما نظرا. وكل واحد له قراءته. وبعض المشايخ يجعل قراءتهم متتابعة. فإذا فرغوا من قراءة القرآن بعد ذلك - 01:56:33

قراؤا في كتب العلم ومنهم من يقرؤهم كتابا يشتراكون فيها ثم يفرد كل واحد منهم بما يختص به ومنهم من يفرد كل واحد مما يختص به مباشرة وعلى هذا ادركنا من كان من الاولئ. واخر من بقي على هذه الطريقة هو الشيخ صالح بن عبد الله ابن فريج -

01:56:50

التميمي ختم الله له بالحسنى وقد قرب المئة. فكان يفتتح درسه بقراءة القرآن عند كل واحد فكان الطلبة يقبلون على القرآن اخذ شيوخهم لهم بتعليمهم القرآن ثم كانوا يعانون بتفسير القرآن فكان من الدرس اليومي درس التفسير - 01:57:13

ولذلك تجد من ادركنا شيخنا الشيخ عبد العزيز بن مرشد المتوفى سنة سبعة عشر بعد الأربع مئة والالف عن نحو مئة واربع سنوات انه قرأ على شيخه عبد الله بن عبد اللطيف اكثر من مرة - 01:57:36

تفسير ابن جرير وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي الان لا نكاد نجد احد تقرأ عليه كتاب تفسير ابن سعدي لماذا؟ زهد الناس في العلوم النافعة في علوم التفسير مثلا تجد ان العناية بتفسير كلام الله قليلة وهذا كثرة الجهل عند الناس. لانه اذا لم يشتغل بكلام الله تلاوة وتفسيرا - 01:57:54

كيف يظهر العلم وحقيقة لمن بوأه الله عز وجل مكانا ينفع فيه الناس من ائمة المساجد او المدرسين ان يعانون بتعليم الطلبة والحمد لله في هذه البلاد مما يؤذن به ويحتسب للمعلم ان يأتي مبكرا ويفتح حلقة في المدرسة وكذلك يفتح حلقة في - 01:58:21
الامام يفتح حلقة في مسجده يعلم الناس القرآن وكذلك يقرأ عليهم التفسير والمعلم يعلم طلبه تفسير الفاتحة وقصار المفصل اما ان

يدرس طلبتنا الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعة ولا يعرفون تفسير قصار المفصل فهذا عيب - 01:58:45

وهذا هو سبب جهل الناس وعدم الاكتتراث بهذا مع امكانه والقدرة عليه هو الذي جعل الامر يزيد سوءا والا الامر يسير لمن اجتهد
يعني بعض الاخوة من الائمة ختم تفسير ابن كثير اكثر من مرة على جماعة مسجده - 01:59:07

لماذا؟ يلازم قراءته ولو كان شيء قليل ولو كان وقتا يسيرا خمس دقائق فالقليل يدوم والكثير ربما لا يقدر عليه تأخذه العاطفة مرة
ويقرأ نصف ساعة على الجماعة ثم بعد ذلك لا يقرأ شيئا لكن لوقرأ كل يوم خمس دقائق خمس دقائق - 01:59:25

واعتنى بهذا هو انتفع اولا ثم نفع الناس والمقصود ان يكون لنا حظ يا طلاب العلم من قول المصنف ومن تدبر القرآن طالب الهدى منه
تبين له الحق بان نكثر من قراءة القرأن ومن - 01:59:46

معرفة معانيه وتفسيره وان نجتهد في ايصال هذا الى الناس حتى ينتفعوا به نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه - 02:00:03

وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه
وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول حين يبقى ثلث الليل الاخر - 02:00:23

فيقول من من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم نعم لله
اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم - 02:00:43

اتقوا الله الى رجالين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب
غيره ينظر اليكم ازرين قنطرين. فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب - 02:01:03

حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة في قدمه وفي رواية
عليها قدمه فينزو ببعضها الى بعض وتقول قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه - 02:01:23

وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول لك وسعدتك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربليس بيبيه - 02:01:43

وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في والارض كما
رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من - 02:02:03

رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الواقع فيبرأ. رواه ابو داود وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنونني انا املي من في السماء. رواه
البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم - 02:02:23

رواہ ابو داؤود والترمذی وغیرهما وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية این الله؟ قالت في السماء قال من قالت انت رسول الله قال
اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم - 02:02:43

افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل
وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. وقوله صلى - 02:03:02

عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل كالتوراة والانجيل
والقرآن اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر - 02:03:22

فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنمي من الفقر رواه مسلم وقوله
صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فان - 02:03:42

لا تدعوا لا صم ولا غائبا انما تدعون سمعيا قريبا. ان الذي تدعوه له اقرب الى احدكم من عنق راحته متفق عليه وقوله صلى الله عليه
وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر لا تضامون في رؤيته فان - 02:04:02

استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها
رسول الله صلى الله الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية

الوسط في فرق الأمة كما ان الأمة هي الوسط في الامم لما فرغ المصنف رحمة الله من سرد - 02:04:42

ما سرده من ايات الصفات اتبعها بسرد احاديث من احاديث الباب كما تقدم مبني على الوحي مما ورد في القرآن والسنة
ذكر ستة عشر حديثاً وابنها تلك الاحاديث - 02:05:02

بذكر علائق الاتصال بين القرآن والسنة. بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه إلى آخر ما ذكر فعلائق الاتصال، بين القرآن وبين السنة اربع فعليائق الاتصال، بين القرآن وبين السنة اربع. المرتبة الأولى، تفسير السنة للقرآن - 02:05:29

تفسير السنة للقرآن والمرتبة الثانية تبيين السنة للقرآن والفرق بينهما ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان الامر تتعلق بالايضاح التفصيلي . والثانية تتعلق بالايضاح الكل . والمترتبة الثالثة دلالة السنة على القرآن - 02:05:56

دالة السنة على القرآن والمرتبة الرابعة تعبير السنة عن القرآن تعبير السنة عن القرآن والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة

تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن مما يشاركه في اصله والمرتبة الرابعة تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن تتضمن مجيء

السنة بما جاء به القرآن وابتداء ذكر هذه العلاقة وقع قدِيماً في كلام الإمام أحمد مفرقاً - 02:07:06

ثم تكلم به ابن تيمية الحفيid في موضع من كتبه منها هذا الموضع. وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في اتفاقا وانفرادا
سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم - 02:07:39

القول في حديث عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه ابن ماجه من حديث أبي رزين العقيل والمشهور في لفظه ضحك ربنا - 02:07:57

اما لفظ عجب فهو ما يوجد بهذا اللفظ مرويا والغير التغيير من حال الى حال والغير التغيير من حال الى حال فقوله وقرب وقرب غيره اي، قرب تغييراته من حال الى حال - 02:08:21

ومعنى قوله ازيدین اي في ضيق شديد ويروى ازرين بالمد ويروى ايضا ازلين بالمد والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقة المريض بنا الله الذي - 02:08:46

في السماء الحديث رواه ابو داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه واسناده ضعيف والثالث حديث والعرش فوق الماء والله فرق العرش رواه ابى داود والتزمت فى عزه المصطفى - 06-09-02

وهو يريد حديث العباس المعروف بحديث الاوعال وسيأتي في اخر كتاب التوحيد وبه صرح في كتابه بالمناظرة في الواسطية لكن انت افظها هنا لافظها عندي انت فخذلها ماطران في المحمد الكـ ٠٢:٠٩:٢٧

باستناد صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا عليه ومثله لا يقال من قبل الاجتهاد فهو مرفوع حكما
02:09:56

الصحابي فهو يرى صحتها وإن رأى غيره ضعفها والصحيح يندرج فيه الحسن فقوله في بعض المواضع حديث حسن لا يخالف قوله

والحزن بالمعنى المصطلح عليه وعزا المصنف الى اهل المعرفة تلقيقها بالقبول في قوله التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول مع ان فيه

بالقبول مع ان هذه الاحاديث بعض اهل العلم كالبخاري وابي داود ضعفها فما الجواب نعم المعنى نعم يعني نفس كلام الاخ ها التي

هذا ما يمكن مضاف اليه يريد العموم ها والمراد بالقبول المنسوب الى اهل المعرفة معنيان. والمراد بالقبول المنسوب الى اهل المعرفة نهعاً: احدهما قيمها تلك المعانى الواردة فيها فيما تالى المعانى الواردة فيها - 02:12:00

فلا يتنازعون في صحة المعنى وان ضعف الحديث فلا يتنازعون في صحة المعنى وان ضعف الحديث والثاني ارادة قبولها في سرد الايات والاصفات ارادة قبولها في سرد الايات والاصفات فربما تكونها مع ضعفها عنوان احاديث الصفات - 02:12:34

فتذكر اعتضادا لا اعتمادا اي على وجه التبع لما صح اي على وجه التبع لما يأتى اليه بعض الناس الان ويترك الاحاديث
اللهم فـة هنا - 02:13:03

نعم تمييز الصحيح والضعيف هذا من المقاصد المأمور بها لكن القاء الضعف وراء الظاهر هذا ما ظهر الا في هذه الأزمان ولذلك اهل

ذكره عند أهل العلم ما تأتي انت تخالف طريقة أهل العلم ذكروه تذكرة كما ذكروا لا نكير في ذلك لأن المعنى الذي فيه صحيح باتفاق

وَمَا يَنْفَعُ الْعَبْدُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالاَصْلَاحِ الاَقْتَدَاءُ بِمَنْ سَبَقَ - 02:13:51

اقتدى بمن سبق انظر ما عليه من سبق وتفهمه اذا اشكل عليك تفهمه واسأله عنه المعرفة لانك اذا بادرت بغيره وقعت في المحظور المحظور ولذلك الانصار عندنا الناس يقولون احفظ الصحيحين - 02:14:10

وهذه دعوة ما رأها العالم الإسلامي طول تاريخه ما في أحد يقول احفظوا الصحيحين عشان تصير طالب علم. لا. يقول احفظ اربعين نبوة ثم عدة الاحكام ثم بلوغ المرام وقيل كانوا يعني يذكرون غير هذه الكتب باعتبار ما فيها يقولون اقرأ احفظ الجمع بين

الصحيحين للحميد، ونحو ذلك - 02:14:30

الآن المطلوب هو الترقى في التلقى ولا يكون الا بهذا ولا كان احد فيهم يشفع على حفظ المختصرات حتى قال بعضهم ان الذي يأمر
الطلب بحفظ بله المقام غاش لهم - 02:14:49

هذه مقالة ردية تدل على ضعف الديانة لأن المتكلم بهذا اعلام من الخلق تجد
تنزه - حفظها من كتب الحدائق فقلنا إنما هي حفظها بأماغ المتأله - 03:15:02

فانت قبل ان تتجروا وتقول ان هذا غاش للطلبة خاف الله انظر لماذا تكلم؟ وهل هو مقتد او مبتد حتى يكون كلامك في موقعه الذي ينفعك وينفع الناس واما الدعوة العريضة - 02:15:23

المربيقة فهي تضرك وتضر الناس ولذلك ابلغ ابن الجزري في الطيبة اذ قال في فيها فلن على نهج سبيل السلف في مجمع عليه او مختلف فلن في العلم والعمل والدعوة والاصلاح مقتديا بمن قبلك. ومن جملته تتبع اهل السنة والحديث على ذكر الاحاديث والضعاف - 02:15:40 -

الاعتقاد فكان ماذا هم ذكروها لانها تلقيت بالقبول في معيانها - 02:16:06

فإذا تلقيت بالقبول في معانيها جاز ذكرها لأنها تابعة وإذا اتبع الشيء صار الامر واسعاً ونحن لو لم نكن تبعاً لمن هو اعظم من هذه الأمة من الصحابة فمن بعدهم لانقطع عنهم اذا اردت ان - 02:16:23

لابد ان يكون احدنا مثل اولئك انقطعوا عنهم. من ذا الذي يكون مثل اولئك؟ لكن نلحق بهم على وجه التبع. فكما نكون كذلك في حالنا فلنكن كذلك في علومنا واعمالنا واصلاحنا - 02:16:44

ان هذه اللفظة ثابتة في النسخة المقرؤة على المصنف - 02:16:59

ابن تيمية وعليها خطه وفيها هذا اللفظ وهو موافق لرواية - 02:17:16

تشبهني للبخاري وهو موافق لرواية تسميهني للبخاري وفي هذه الاحاديث الالهية اسماء وصفات لله عز وجل. فمن تلك الاسماء الرب

لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل رينا وقوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا - 02:17:36

الى غير ذلك من احاديث ومنها اسم الله لقوله صلى الله عليه وسلم اشد فرحا وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى غير ذلك . ومنها رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة - 02:18:00

اي صاحب العزة المتصف بها ومنها رب الطيبين لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولم يصح في هذا الاسم ما يثبت به من القرآن او السنة ومنها رب الاسماء والصفات - 02:18:20

ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء ومنها فارق الحب والنوى ومنها منزل التوراة ومنها منزل الانجيل ومنها منزل الفرقان . وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السمع ورب العرش العظيم الى تمامه - 02:18:41

وهي جميعا من الاسماء الالهية المضافة فالحق الحب والنوى ومنزل التوراة ورب السماوات والارض كلها اسماء الهية مضافة . منها الاول والآخر والظاهر والباطن لحديث انت الاول فليس قبلك شيء الحديث . ومنها السميع والقريب - 02:19:07

لقوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميوا قريبا ومعنى قوله في هذا الحديث اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها ولا تجهدوها فيرافقوا بها ولا تجهدوها وهذه الاسماء الالهية تتضمن صفات على ما تقدم . وفيها صفة الالهية - 02:19:30

والربوبية والعزة والفلق وهو الشق في اي اسم فلق فالحق الحب والنوى والانزال والاولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب وفي تلك الاحاديث صفات الالهية زائدة عن تلك الصفات منها صفة النزول لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل رينا - 02:19:55

ال الحديث ومنها صفة الفرح لقوله صلى الله عليه وسلم اشد فرحا ومنها صفة الغضب والنظر والضحك والعلم لقوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده وقوله صلى الله - 02:20:23

اه عليه وسلم في هذا الحديث في الرواية التي عند ابن ماجة ضحك رينا فيه اثبات صفة الضحك وكل هذه الصفات المذكورة في هذا هذا الحديث ثابتة اما بالقرآن واما بالسنة - 02:20:41

ومنها صفة القدم . قال تعالى قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه ومنها صفة القول والنداء والصوت لقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم - 02:21:02

يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت اي ينادي الله بصوت ومنها صفة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ومنها صفة العلو - 02:21:25

قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء وقال صلى الله عليه وسلم وانا امين من في السماء ومنها صفة المعية لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله قبل وجهه - 02:21:41

ومنها صفة التجلي لقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيمة اي بتجليه سبحانه وتعالى وكل هذه الصفات التي تقدمت هي صفات مثبتة وفي الاحاديث صفات منفيه ايضا ففيها نفي الصنم - 02:22:02

ونفي الغياب لقوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي يؤمن بها اهل السنة من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 02:22:25

وهم بهذا وسط بين فرق الامة كما ان هذه الامة وسط بين سائر الامم فهم بما هم عليه من الاعتقاد متوسطون بين طرف اهل التحرير والتعطيل وطرف اهل التكييف والتنفيذ - 02:22:43

وهداهم الله عز وجل الى الهدى بين الضلالتين فان الحسنة بين سينتين قاله مطرف ابن العلاء وغيره ومن السيئات في هذا الباب سيئة التحرير والتعطيل في طرف وسيئة التكييف والتمثيل في طرف اخر - 02:23:07

واهل السنة والجماعة بين هذا وهذا هداهم الله سبحانه وتعالى الى الحق باذنه واعتبر في هذا ظهور صفة الهدایة له فيك انت فهذا الاعتقاد الذي انت عليه لم تأخذه بنسبك وكسبك - 02:23:33

وانما اخذته بما هداك الله سبحانه وتعالى اليه وعرفك به فهي نعمة عظيمة ينبغي ان تحمد الله عليها ان تقرأ في هذه الكتب ولا تسمع الا الآيات والاحاديث ذكر رحمه الله تعالى في - 02:23:54

ايات الصفات مئة واحد عشر دليلا وتطويل قراءة الواسطية حتى تقرأ في عشر سنين يمنع القلوب اللذاذة بایات الصفات عندما تقرأ ايات الصفات في مسرد واحد تجد عظمة لصفات الله سبحانه وتعالى - [02:24:11](#)

ويتجلى لك نعمة الله عز وجل عليك بالاعتقاد الصحيح الذي هو في الكتاب والسنّة ولذلك فان اناسا غفلا من الاتصال باحد ينتسب الى الاعتقاد السنّي هداهم الله على غير ما عليهم اهل بلادهم - [02:24:30](#)

وكان في القرن قبل الماضي رجل في روسيا اسمه الشيخ عبد الناصر رحمة الله فهذا الرجل له تصانيف في الاعتقاد وصل في كثير منها الى اعتقاد السلف وله رد على شرح العقائد النسفية الذي اخذه عن شيوخه. ولم يتلق عن شيوخه الا العقائد المخالفة للكتاب والسنّة. لكنه صرّح بأنه - [02:24:51](#)

وصل الى هذا الاعتقاد بقراءته للكتاب والسنّة فاذا قرأ الانسان الكتاب والسنّة هداه الله عز وجل الى هذا الاعتقاد ولذلك اذا قيل ان هذا اعتقاد ابن تيمية او اعتقاد احمد قيل ليس هذا - [02:25:18](#)

صحيحها هذا الاعتقاد هو الوارد في الكتاب والسنّة وهو الذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم ولكن الناس لما طال عليهم الامر قسّت قلوبهم وملوا نعمة الله سبحانه وتعالى فتجد الان ظهر عند المنتسبين الى العلم النظر في عقائد المخالفين بدعوى - [02:25:33](#) ان الحق ينبغي ان لا ينظر اليه من زاوية واحدة وهي التي اخذناها عن كتاب كذا وكذا بل لا بد من الاطلاع على جميع الكتب صاروا يقرأون في كتب العقائد الفاسدة ليصلوا - [02:25:53](#)

دعمهم الى العقيدة الصحيحة وينسبون الى العقيدة السلفية انها تحترم الصواب وهذا جهل لأن الذي في العقيدة السلفية هو ما في القرآن والسنّة ليس فيها شيء غير القرآن والسنّة واذا كان فيها شيء غير القرآن والسنّة فليأت بدليله. واما الوقوف على بعض العبارات التي لا يفهمونها ثم ينسبونها الى الائمة - [02:26:07](#)

يأتي يقول ابن عباس يؤول ومجاهد يؤول وفلان يؤول ثم يفهم الكلام هو على انه تأويل. من قال لك هذا انه تأويل اين اصحابه الذين فهموا هذا الذي فهمته من انه تأويل ما فهموا هذا منه - [02:26:31](#)

وانما فهموها على معنى فمثلاً كلام محمد بن الحسن نؤمن بها بلا تفسير او كلام الشافعي ولا معنى لا يريدون بها نفي المعاني عنها وتفسيرها يريدون نفي المعاني الباطلة وتفسيرها بتلك المعاني الباطلة. علم هذا - [02:26:49](#)

من تصانيفهم المبسوطة او مما كان عليه اصحابه. اما يأتي الانسان اذا نصّ مبتور ويفهمه دون النظر الى حال ذلك الامام وما كان عليه اصحابه ثم ينسب اليه شيئاً هو منه براء ثم يزعم ان هذا هو التحقيق - [02:27:06](#)

حتى دعا هذا الامر الان الناس الى دعوى النظر في كتب المنطق والفلسفة يقولون للايمان عن يقين وهذا ليس الايمان عن يقيناً الايمان عن يقين هو ان تأخذ عن اليقين الكتاب والسنّة هذا الايمان عن اليقين اما هذا يورث الشك - [02:27:26](#)

لذلك الان باقرأ سورة كتب الفلسفة رائجة. يزعمون انها توصل الى الحق وهذا ليس ب صحيح ويقولون المنطق والفلسفة تعصم الذهن عن الخطأ وهذا ليس بصحيح الذي يعصم الذهن عن الخطأ هو الكتاب والسنّة - [02:27:43](#)

اما المنطق والفلسفة لا تعصم الذهن عن الخطأ ولذلك اقرأ صحة هذا في اخبار من تحير من اشتغل بالمنطق والفلسفة كالرازي والجويني والشيخ رسلاني واضرائهم في كلامهم ما يدل على انهم بلغوا الحيرة في امرهم - [02:28:01](#)

لاقباليهم على القرآن لاقباليهم على غير القرآن والسنّة واشتغالهم بالفلسفة. حتى صار دين العجائز خيراً من دينهم فمن لطيف ما يذكر ان عجوزاً رأى جلبة وخلقاً كثيراً يمرون في طريق - [02:28:22](#)

يتبعون رجلاً فامسك بيدهم وقالت له من هذا قال لا تعرفين هذا قالت لا قال هذا الرازي يعرف على وجود الله الف دليل قالت هذا قال هذا الرازي محمد - [02:28:44](#)

ابن عمر ابن خطيب الري يعرف لله على وجود الله الف دليل فضحت العجوز وقالت افي الله شك قال افي الله شك الف دليل على وجود الله ما يحتاج انك الف دليل؟ نعم لا معرفة الا دلة مما يحمد لكنه يعرف وجود الله لكن لا يعرف ما يجب لله من - [02:29:05](#) اسمائه وصفاته مما هو معروف عنه في تصانيفه من الغلط في هذا الباب الانسان يحمد الله عز وجل على نعمة الهدایة لهذا الاعتقاد

الصحيح. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا شكر نعمته. وهذا أخر هذا البيان على - [02:29:26](#)

فهذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيتها باذن الله بعد صلاة العصر والحمد لله أولاً وأخراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[02:29:41](#)